بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام السوري ينبطح لأمریکا بكثير من التزلف

الخبر:

نشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية لقطات للطيفة الدروبي زوجة الرئيس السوري أحمد الشرع خلال استقبالها سوزان كوبر زوجة قائد القيادة المركزية بالجيش الأمريكي الأدميرال براد كوبر، في قصر الشعب بدمشق، وذكرت في التقرير أنها أجريتا حديثاً حول القضايا الإنسانية والاجتماعية ذات الاهتمام المشترك، بما يعكس دور المرأة في بناء جسور التفاهم بين الشعوب.

وفي تقرير آخر ذكرت الوكالة أن الشرع والأدميرال براد كوبر بحثا "آفاق التعاون في المجالات السياسية والعسكرية، بما يخدم المصالح المشتركة ويرسخ مقومات الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة".

التعليق:

لماذا كل هذا الانبطاح من النظام السوري بقيادة أحمد الشرع لأمریکا؟!!

لماذا يزج الرئيس السوري بزوجته لاستقبال زوجة قائد عسكري أمريكي مسؤول عن السيطرة على منطقة الشرق الأوسط، أو بمعنى آخر مسؤول عن احتلالها؟

لماذا تبحث زوجة الرئيس السوري القضايا الإنسانية والاجتماعية (ذات الاهتمام المشترك) بما يعكس دور المرأة في بناء (جسور التفاهم) مع زوجة هذا القائد العسكري الذي لا يهمله إلا تكريس السيطرة الأمريكية العسكرية على سوريا والمنطقة؟

أي فائدة تُجنى من مثل هذه اللقاءات التافهة سوى الظهور أمام الكاميرات التي تُوحى بحميمية العلاقة بين سوريا وأمريكا؟ وتُظهر بأنهما مُتحابتان ومُتصادقتان، مع أن أمريكا هي الدولة الكبرى الأولى في مُعادة المسلمين واحتضان كيان يهود.

فأمريكا هذه الدولة الإجرامية التي تدعم كيان يهود بكل قوة لاحتلال المنطقة ولتقطيع أوصالها، هل يُعقل أن يكون بيننا وبينها جسور تفاهم وقضايا مشتركة في سائر الجوانب الحياتية كما تدّعي زوجة الرئيس؟!!

ألا توجد طريقة أخرى عند الحكام العرب للتعامل مع أمريكا غير الاستجداء والتزلف والتوسل؟

وهل حكام البرازيل وكولومبيا وفنزويلا وغيرها من دول العالم التي تحدّت أمريكا وواجهتها، هم أشجع من حكامنا؟ أم أن الحقيقة أنّ هؤلاء الحكام غير المسلمين ليسوا تابعين وعملاء كما هم حكام المسلمين؟!!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الخطواني